العمل من أجل يمن جديد

٣

حميد الأحمر يصرّ على استكمال المسرحية، والفقيه.. بئس الثمن

الميثاق
لسان حال المؤتمر الشعبي العام

انقسامات داخل «المشترك» و«الإصلاح» يدرس الخروج من التحالف

٢

معالم التطرف في الطريق إلى الحصاد المر

٥

اليمن في الصحافة العربية

٩

أجندة الأحزاب في المرحلة القادمة؟

٦

١٦ صفحة | أسبوعية- سياسية | السنة الثالثة والعشرون | العـدد (١٣١٨) - الاثنين ١٠ رمضان ١٤٢٧هـ - الموافق ٢ أكتوبر ٢٠٠٦م | ٢٠ ريالاً

مشروعا قانوني المناقصات ومكافحة الفساد أمام مجلس النواب بعد إجازة العيد

الرئيس يوجّه بإقامة مدن سكنية للفئات المتوسطة ومحدودي الدخل في مناطق الكثافة السكانية

■ كشفت مصادر مطلعة انه وتنفيذا لما جاء في البرنامج الانتخابي لفخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية فقد صدرت توجيهات إلى الجهات المختصة باتخاذ الإجراءات العملية لتنفيذ عدد من مشروعات المدن السكنية للفئات المتوسطة ومحدودي الدخل في عدد من المحافظات.

وقالت المصادر لـ"٢٦سبتمبرنت" انه تم في هذا السياق تكليف الجهات المختصة باعداد التصاميم والرسومات والمخططات الفنية الخاصة بهذه المشروعات والتي سيتم تنفيذها خلال المرحلة الأولى في عدد من المدن الرئيسية والثانوية ذات الكثافة السكانية العالية ،وذلك بالتنسيق مع بنك التسليف للإسكان الذي سيتولى توفير التمويلات اللازمة لتلك المشروعات.

وأضافت المصادر أن إجراءات عملية بدأت بالفعل في هذا الاتجاه وذلك في إطار عملية تنسيق بين كل من وزارة الأشغال العامة والطرق و الهيئة العامة للأراضي والمساحة والتخطيط العمراني وبنك التسليف للإسكان .. منوهة بأن المرحلة الأولى ستشمل إقامة مدن سكنية في محافظات: أمانة العاصمة "عدن "حضرموت "الحديدة" تعز "اب ،وذمار.. وأوضحت المصادر أن الوحدات السكنية التي ستنفذ ضمن هذه المشروعات ستكون بنظام الشقق.

وقال المهندس قاسم عاطف الوكيل المساعد لقطاع الاسكان بوزارة الاشغال العامة والطرق في تصريح لـ«الميثاق» انه يجري الآن تجهيز دراسات لانشاء حوالي ١٠ آلاف وحدة سكنية كمرحلة اولى، مخصصة للشباب ولذوي الدخل المحدود، باقل تكلفة وباقساط ميسرة لفترة طويلة تمتد لأكثر من ١٠ سنوات.. وأكد المهندس عاطف ان المرحلة الأولى لانشاء المدن السكنية سيبدأ العمل بها مطلع العام القادم ٢٠٠٧م، بغرض توفير السكن للشباب والموظفين، ولمن لم يتمكن من الحصول على فرصة عمل حيث سيتم توفير التمويل اللازم لانشاء المدن السكنية عن طريق الحكومة او استقطاب مستثمرين، او جهات مانحة للمشاركة في تمويل هذا المشروع المهم.. وأشار الوكيل المساعد لقطاع الاسكان الى انه يتم اعادة هيكلة القطاع وتزويده بمختصين ومهندسين وكوادر وكفاءات لتنفيذ مقترحات اللجنة المشكلة الخاصة باقامة المدن السكنية التي أصبحت احدى اهم اولويات وزارة الاشغال العامة والطرق، بالاضافة الى التنسيق مع وزارة الزراعة والري لاختيار الاراضي التي سيتم توزيعها على شباب الخريجين والخريجات، وتخطيطها، وتقديم التسهيلات لها.

وكان البرنامج الانتخابي لفخامة الأخ رئيس الجمهورية تضمن انشاء وحدات سكنية لمحدودي الدخل، وتوزيع أراض سكنية وزراعية للشباب ومحدودي الدخل في اطار مشاريع الامل من اجل الحد من البطالة ومكافحة الفقر.

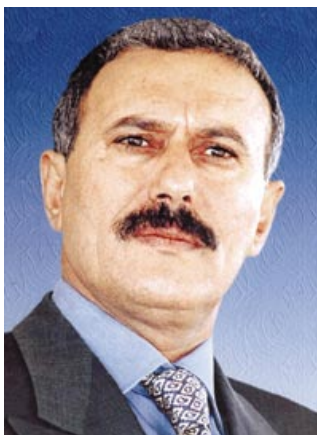

من جانب آخر وجه فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية الحكومة بسرعة تقديم مشروعي قانون المزايدات والمناقصات وقانون مكافحة الفساد إلى مجلس النواب لمناقشتهما في أولى جلسات دورته المقبلة.. ونسبت «٢٦ سبتمبرنت» ان هذه التوجيهات تاتي في إطار الأجندة الوطنية الخاصة بالإصلاحات الشاملة لكافة الاختلالات الاقتصادية والمالية والإدارية وتعزيز آلية مكافحة الفساد وحماية المال العام.. وقالت ان توجيهات رئيس الجمهورية تمثل امتداداً لصدور قانون الذمة المالية الذي أصدره فخامته مؤخرا لترجمة كافة الخطط بشكل عملي في اجتثاث الفساد واستكمال عملية الإصلاحات بشكل يتوازى مع المشروعات الاقتصادية الطموحة التي تنوي اليمن تنفيذها سواء في مكافحة الفقر وامتصاص البطالة ورفع وتيرة التنمية او جذب الاستثمارات العربية والأجنبية الى اليمن.. وتهدف الأجندة الوطنية للإصلاحات إلى تحسين بيئة الإستثمار في اليمن عبر مجموعة من الإجراءات التي تندرج في أطر تعزيز الشفافية ومكافحة الفساد وترسيخ سيادة القانون وتقوية فعالية الإجراءات الحكومية.. وحظيت الخطوات التي تم اتخاذها حتى الان على صعيد الإصلاحات ومكافحة الفساد بتقدير وإشادة من جانب العديد من الدول والجهات الدولية المانحة.

وستحظى هذه التوجهات بتقدير واهتمام دولي خصوصا بعد النجاح اللافت الذي حققته الانتخابات الرئاسية والمحلية التي جرت في ٢٠سبتمبر المنصرم.

قيادي القاعدة فواز الربيعي يلقى مصرعه في تبادل لإطلاق النار مع قوات الامن

■ لقي فواز الربيعي أحد قيادات تنظيم القاعدة مصرعه أمس في تبادل لاطلاق النار مع قوات الامن. وذكر مصدر مسئول في وزارة الداخلية ان "أجهزة الأمن تمكنت في الساعة الرابعة من فجر أمس من العثور على المخبأ الذي كان يتواجد فيه الإرهابي فواز الربيعي في احد ضواحي العاصمة صنعاء، وقامت بمحاصرة المكان ومهاجمته بعد رفض الإرهابي الربيعي الذي كان يتواجد بداخله في الاستسلام وقام بإطلاق النار ورمي القنابل على قوات الأمن ما اضطرها إلى المواجهة والتي أسفرت عن مصرعه".

وكان حكم على الربيعي بالاعدام عام ٢٠٠٤ بعد ادانته بعدة تهم بينها التخطيط للهجوم على ناقلة النفط الفرنسية ليمبورغ" عام ٢٠٠٢، وقتل احد جنود الأمن في نقطة حراسة في محافظة أبين، والتخطيط لعملية التفجيرات في المنشآت النفطية في ميناء ضبه بحضرموت وصافر بمأرب، وكذا محاولة التفجيرات التي تم ضبطها ضد عدد من المنشآت والمصالح الحكومية والأجنبية في العاصمة صنعاء.وكان الربيعي تمكن مع ٢٢ اخرين من عناصر القاعدة من الفرار من سجن الأمن السياسي بصنعاء في فبراير الماضي قام حوالي ١٣ منهم بتسليم انفسهم طواعية للسلطات، فيما لقي اثنان منهم مصرعهما في حادثي استهداف منشآت نفطية في صافر والضبة الشهر الماضي.وأضاف المصدر المسئول ان قوات الامن هاجمت مخبأ آخر قرب المكان الذي تم مهاجمته،" كان يتواجد فيه الإرهابي محمد الديلمي احد عناصر تنظيم القاعدة والذي سبق له الفرار من سجن الأمن السياسي بالإضافة إلى عنصر آخر، وأسفرت المواجهات عن مصرع الإرهابي الديلمي، وإلقاء القبض على الآخر الذي استسلم لقوات الأمن ويعتبر احد مساعدي الإرهابي فواز الربيعي".

وأشار المصدر انه" تم العثور في المخبئين اللذين تم مهاجمتهما على كميات من المتفجرات وأدوات التفجير وأسلحة وقنابل بالإضافة إلى العديد من الوثائق والكتب والمنشورات التحريضية الخاصة بتنظيم القاعدة".. موضحا أن الأجهزة الأمنية تجري تحقيقاتها مع الشخص المقبوض عليه للحصول على المزيد من المعلومات للاستفادة منها في ضوء نتائج التحقيقات مع الخلية الإرهابية التي تم إلقاء القبض عليها مع كمية كبيرة من المتفجرات والأسلحة في أمانة العاصمة منتصف سبتمبر الماضي.

أمين عام مجلس التعاون الخليجي :

الانتخابات اليمنية تكريس للانفتاح والشفافية

■ أشاد الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية بالانتخابات الديمقراطية التي شهدتها بلادنا مؤكداً ان نتائج الانتخابات جاءت كشاهد من الشواهد الحضارية الشاخصة التي أكدت سلامة المسار باتجاه ترسيخ المنهج الديمقراطي وبناء دولة المؤسسات وتكريس الانفتاح والشفافية.

وقال عبدالرحمن العطية في برقية تهنئة الى فخامة الرئيس علي عبدالله صالح بمناسبة اعادة انتخابه رئيساً للجمهورية ان الشعب اليمني الذي منح ثقته لفخامة الرئيس رأى فيه القائد المحنك الخبير، صاحب الرؤية الاستراتيجية والشخصية الحكيمة التي توافر لها نفاذ البصيرة وعمق الدراية وحنكة القيادة وعراقة التجربة السخية والأداء المتفاني الذي يستهدف استقرار ونماء وازدهار الوطن.

وعبر العطية عن تثمينه العالي للقيادة السياسية وعزمها "الأكيد على تجاوز كافة المعوقات والعقبات التي تحول دول اكتمال الصيغ التنموية الهادفة الى تحقيق الطموحات والآمال العريضة والتطلعات المتفائلة في مستقبل واعد.

تباشر تنفيذ برنامج رئيس الجمهورية لمكافحة الفقر والبطالة

الشئون الاجتماعية تجري مسحاً للأسر الفقيرة في عموم المحافظات

□ صنعاء : بليغ الحطابي:

■ تعتزم وزارة الشئون الاجتماعية والعمل البدء بعملية مسح شامل للحالات الاجتماعية والاسر الفقيرة في المجتمع اليمني بغرض استخلاص دراسات للبدء بمباشرة تنفيذ ما تضمنه برنامج رئيس الجمهورية فيما يتعلق بمكافحة الفقر والبطالة.. وفي تصريح لـ«الميثاق» أكد الاخ عبده الحكيمي وكيل أول الوزارة ان الدراسات تهدف الى تقييم وضع كل اسرة، واختيار الاشخاص القادرين على العمل لإلحاقهم ببرامج تدريبية متنوعة تنسجم وميولهم وطبيعة المناطق التي يتواجدون فيها.. واضاف : ان هذه الدراسات تاتي كخطوة اولى وتليها خطوة لدعم المتدربين على اقامة مشاريعهم الصغيرة المتنوعة في اطار برنامج متكامل تتفق بشأنه عدد من الجهات المتخصصة.. والتي من شأنها الاسهام بشكل كبير في امتصاص البطالة خاصة في اوساط الشباب.. منوهاً بان عملية التدريب ستشمل نحو مليون وثمانمائة الف شخص.

تنفيذ برنامج الرئيس سيؤدي إلى تحول كلي في المجتمع اليمني

■ صنعاء «الميثاق»

■ أوضح عدد من الخبراء والأكاديميين أن البرنامج الانتخابي الذي تبناه فخامة الرئيس علي عبدالله صالح حدد رؤية مستقبلية لليمن وسيؤدي تنفيذه إلى تحول كلي في المجتمع اليمني. وقال الدكتور غيلان الشرجبي أن المرحلة المستقبلية لليمن تبشر بخير وتبعث على التفاؤل، من جانبه يؤكد الدكتور محمد الصوفي ان بناء اليمن ستفرض نفسها بقوة خلال المرحلة القادمة نظراً لما لمسه الجميع من اصرار وعزيمة توجهات الرئيس للوفاء وتنفيذ ما وعد به جماهير الناخبين.

واعتبر الدكتور عادل الشجاع ان البرنامج الانتخابي للرئيس هو بمثابة مرحلة فاصلة بين عصرين وتنفيذه سيؤدي الى تحول اجتماعي وديمقراطي من خلال ايجاد تنمية حقيقية، مشيراً الى ان تنفيذ ذلك يتطلب مساعدة واتفاق كل القوى السياسية في الساحة الوطنية.

من جانبه قال الدكتور قائد عقلان المخلافي ان الرئيس علي عبدالله صالح سيكون على مستوى مسئولية الثقة التي منحها اياه الناخبون لذلك سيكرس جهوده خلال المرحلة القادمة في تنفيذ برنامجه الانتخابي..

ويرى الدكتور عبدالواسع الحميري اننا سنشهد تحولاً مهماً على كافة الاصعدة وسيشهد ولادة جديدة لليمن ارضاً وانساناً لبناء الدولة اليمنية الحديثة قائمة على النظام والقانون والقضاء على كل الاختلالات المعيقة للتنمية.

وزير الأوقاف: حل اشكالية طالبي العمرة المتبقين والتباحث حول امكانية زيادة سقف عدد الحجاج

■ أكد الاخ حمود عباد وزير الاوقاف والارشاد حرص الوزارة على تسهيل وتنظيم عملية تفويج المعتمرين اليمنيين الى بيت الله الحرام..

واضاف : ان وزارته بالتعاون مع الجهات ذات العلاقة اتخذت عدداً من الاجراءات العملية لمنع حدوث اية اشكالات والتي عادة مايواجهها المعتمرون اليمنيون وذلك عبر ارسال فريق عمل الى أراضي المملكة لمعالجة اية اشكاليات قد تعترض المعتمر اليمني من قبل الشركات والوكالات المعتمدة لتفويج المعتمرين اليمنيين لاسيما مايتعلق بالسكن والخدمات المرافقة.

واشار وزير الاوقاف اثناء لقائه سفير المملكة العربية السعودية أمس الاحد الى التزام الوزارة بالنظم والمعلومات والبرامج التدريبية الخاصة بفريق العمل وبما يتوافق مع التعليمات والاجراءات التي وضعتها وزارة الحج بالمملكة لما فيه خدمة وراحة الحجاج والمعتمرين الوافدين اليها مع بقاع الارض.

من جانبه وعد سعادة السفير علي بن محمد الحمدان سفير المملكة العربية السعودية الشقيقة بصنعاء بالعمل على حل اشكالية طالبي العمرة من اليمنيين الذين لم تمنح لهم تأشيرة الدخول لاداء العمرة.. وناقش الجانبان الاجراءات الكفيلة بتعزيز مستوى التنسيق بين الجهات الرسمية ذات العلاقة بما يضمن سلامة ودقة الاجراءات وبما يكفل الحد من تلاعب الشركات والوكالات العاملة في التفويج في البلدين.

قتلى وجرحى سقطوا في الاشتباكات بين القوات التنفيذية والأمنية الفلسطينية

عباس وهنية يدعوان إلى احتواء الأزمة سلمياً ووقف الاقتتال

■ اختطف مسلحون في مدينة البيرة شرق رام الله سامر بيراوي مساعد وكيل وزارة المالية الفلسطينية. وقالت مصادر فلسطينية لوكالة «رويترز» إن مسلحين ملثمين اختطفوه من منزله وأحرقوا سيارتين تابعتين له.. بعد أعمال عنف دامية شهدها قطاع غزة والضفة الغربية أمس.. كما هاجم مسلحون مقر حركة المقاومة الإسلامية (حماس) في مدينة جنين واضرموا فيه النيران.

وبعد مظاهرات عنيفة تحولت إلى صدامات دامية قتل خلالها تسعة أشخاص وأصيب أكثر من مائة آخرين، أعلنت وزارة الداخلية الفلسطينية أنها أمرت بإعادة القوة التنفيذية التابعة لها إلى مواقعها السابقة.

وأوضح المتحدث باسم الوزارة خالد أبو هلال أن هذا القرار جاء استجابة لطلب الرئيس الفلسطيني محمود عباس بسحب القوة التنفيذية من الشوارع وتموضعها في مواقعها السابقة.

وكان عباس دعا منتسبي الأجهزة الأمنية الفلسطينية إلى العودة إلى مواقع عملهم "فورا"، وأفراد القوة التنفيذية التابعة لوزارة الداخلية إلى الانسحاب من الشوارع بعد أحداث العنف الدامية.

الى ذلك تعهد الرئيس محمود عباس بملاحقة المتسببين في الأحداث.. وقال عباس في كلمة متلفزة من العاصمة الأردنية عمان أذيعت أمس إن ما جرى تجاوز كل الخطوط الحمراء و"المحرمات والكبائر" في وقت تعد فيه إسرائيل لعدوان جديد، متعهدا بملاحقة المتسببين فيه قولاً أو فعلاً أشخاصاً أو مؤسسات "مهما علا شأنهم".

غير أن عباس -الذي أمر بفتح تحقيق في الأحداث- قال أيضا إنه سيستعمل سلطاته الدستورية لحماية كل مواطن، وحقه في الاحتجاج الذي لا يحق لأحد مواجهته بالرصاص حسب قوله، لكنه يجب ألا يعني أيضا التخريب والتدمير.

ودعا عباس الحكومة إلى احتواء الأزمة سلميا وديمقراطيا، معتبرا ما حدث لم "يكن صاعقة بسماء صافية"، وإنما سبقته حملات تحريض واتهامات بلا سند، في إشارة إلى التراشق الإعلامي بين حركة حماس وحركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح).

من جانبه دعا رئيس الوزراء الفلسطيني إسماعيل هنية الفصائل المتنازعة إلى وقف الاقتتال والترفع عن الخلافات، خاصة في ضوء خطط إسرائيل لتوسيع عدوانها على غزة، قائلا إنه اتفق مع الرئيس الفلسطيني على التزام كل الأطراف بالقانون والنظام.

في السياق ذاته التام اجتماع بين ممثلين عن حركتي حماس وفتح بغزة لاحتواء الصدامات التي خلفت سبعة قتلى وما لا يقل عن خمسين جريحا. واستخدمت فيها الأطراف المتنازعة البنادق والقنابل اليدوية وقاذفات الصواريخ".

وكان تسعة فلسطينيين قد قتلوا وجرح أكثر من مائة آخرين في اشتباكات بين عناصر وزارة الداخلية الفلسطينية ومتظاهرين من أجهزة الأمن الفلسطينية في قطاع غزة.

الإصلاح والاشتراكي يتذوقان مرارة السقوط بطرق متخالفة

■ لايزال فرقاء اللقاء المشترك تحت تاثير الصدمة الشديدة منذ إعلان النتائج النهائية للانتخابات الرئاسية والمحلية وغير قادرين على تجاوز المفاجاة وهولها بعد السقوط الكبير والمدوي الذي مني به مرشحو الاحزاب الخمسة للانتخابات المحلية في عموم دوائر مديريات ومحافظات الجمهورية، مثلما هو كذلك بالنسبة لمرشحهم للانتخابات الرئاسية.

وقد رصد المراقبون تباينات كبيرة وتخبطاً في الخطاب السياسي والاعلامي لقيادات الاحزاب الخمسة.. حيث ذهب كل حزب بطريقته الخاصة يحاول التماس المعاذير وابتداع التفسيرات التبريرية لما حدث.. وفيما اكتفى الدكتور ياسين سعيد نعمان امين عام الحزب الاشتراكي اليمني بالاحالة الى بيان المشترك الذي تضمن الاعتراف بنتائج الانتخابات وقال «لكننا اردنا ان نحمل هذه النتيجة معنا الى المستقبل» معيداً كلامه المعهود عن «الاصلاحات السياسية والديمقراطية» ومعترفاً في نفس الوقت بالحراك السياسي والديمقراطي الكبير الذي احدثته الانتخابات، بينما كانت خيبة أمل وحسرة حزب الاصلاح أكثر مرارة وثقلاً عبر عنهما امينه المساعد عبدالوهاب الآنسي الذي أعلن اكتشافاً عجيباً اسماه «القضية الاساسية» محملاً ما دعاه «النظام الانتخابي والعملية الانتخابية» مسئولية السقوط المدوي لمرشحي الاصلاح والمشترك.

وخالف حليفه الاشتراكي بخصوص الاصلاحات السياسية حيث اعطى الآنسي الأولوية لـ«آلية الانتخابات» وليس الاصلاح السياسي.

وتناقض الآنسي مع نفسه وحزبه والمشترك عموماً في موضوع الاعتراف الرسمي المعلن بنتائج الانتخابات من جهة ومن جهة ثانية حاول الآنسي تقرير ذلك الموقف المعلن مع تلاعبه بالألفاظ والمواقف في الحديث عن «الشرعية» التي حازتها الانتخابات ونتائجها.. ويذهب مراقبون الى توقع حالات من التصدع في تحالف الفرقاء في المشترك خصوصاً مع مرور الوقت وتفاحش مرارة ماحصد.